همسات
وصرخات

* الكتاب: همسات وصرخات (ديوان شعر)
* الكاتب: نبيل محروس
* مراجعة لغوية: قسم التحرير والمراجعة بدار المنتدى
* تصميم الغلاف: قسم الجرافيك بدار المنتدى
* إخراج داخلي: القسم الفني بدار المنتدى
* رقم الإيداع: 16599/ 2022
* الترقيم الدولي: 978-977-86240-2-1

المدير العام: عزيز عثمان
لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com
واتس آب: 01005186476
صفحة الدار على موقع فيسبوك: دار المنتدى للنشر والتوزيع



صدر عن دار العنقاء للنشر والتوزيع
بالتعاون مع دار المنتدى للنشر والتوزيع





(ديوان)

همسات وصرخات

للشاعر

نبيل محروس





حكمة شعرية

إنما المرء كتاب تتقلب صفحاته

كلما مر زمان مر جزء من حياته

كلما مر زمان فهو يدنو من وفاته

ودخول القبر حتما تندثر فيه رفاته



أين الإنسان؟

فتشت عن الأحلام

فإذ دخان

يمضي في الأفق بلا عنوان

حجب الآمال عن الإتيان

وستارًا كان

حجب الإنسان عن الإنسان

أشجارًا كان

بغصون تنشر كالبرق نعيق الغربان

ماذا يا فرحي زال الدخان

لكن يا أسفي

زال ليكشف عن طغيان



وتدفق حقد القلب من الفوران

ما زال دخان

بل كان زوالا للإيمان

فنأت كلمات طيبة عن نطق لسان

ونمت أحقادًا مظلمةً مثل الغيلان

وبداخل كل منا.. نما شيطان

وذهبت أفتش عن نفسي في كل مكان

أتوقف حيرانًا أبكي في كل ميدان

تتعالى مني صرخات

أين الإنسان؟ أين الإنسان



لحد إمتى يا وطن

عاشق ترابك يا وطن

بس انت ليه عاشق هـواني

بدوب في حبك يا وطن

بس انت بتدوب في امتهاني

من صغر سني يا وطن

واسمك دا أغنية كيــاني

رددت اسمك يا وطن

ما بين شفايفي وبين لساني



مصر العروبة والسكن

مصر المحبـــة في جناني

منقولش إيه ادانا الوطن

ونقول هندّي كمان وتاني

والخير في حضنك يا وطن

واخدينه شلة من الغواني

ولحد إمتى يا وطن

هفضل فقير وافضـــل أعاني



مات الحوار

ماتَ الحوار

وتقطعت كُلُ السُبل

ظَهَرَ العَوار

ما عادَ يُمكن أن نرى

رَحَلَ النهار

فرعون جاءَ بِشرِّهِ وقد استطار

هامان وَطدَ ظلمه

نشرَ المظالِمَ باقتدار



قارون جَمَّعَ ثروةً بدمائنا وبالاحتكار

والنهر جف ماؤه

والأرض يلحقها البوار

فمتى سنتخذُ القرار

والسوقُ شحَّ بضاعةً والسعرُ نار

والنوقُ جف حليبها

قد عقِّرِت في ظلِ سنواتٍ قفار

يعقوبُ يبكي نجله

سرقوهُ تجار الدمار

والسجنُ يفتح بابه للمصلحين



فأي عار

فمتى سنتخذ القرار

والشعبُ صار ممزقًا والحقدُ ثار

شيعًا تمزق شمله

مستضعفين وذو فجار

والحب ولى هاربًا من كل دار

فمتى سنتخذُ القرار

فلكل حق رفعة

ولكل باطل حتفه

مهما يطول الانتظار



سَيُطِلُّ فجر الحق يتلوه النهار

ستمرُ سنوات الغشوم بظلمها

سيان يكٌ أو جهار

وغدًا سنتخذُ القرار...

غدًا سنتخذ القرار



أُمّاهُ

أماه يا نبع الحنان

نبع المحبة والأمان

مهما يدور بنا الزمان

سيظل حضنكِ لي وطن

أماه يا رمز العطاء

جود كأمطار السماء



كرم يدوم مع الوفاء

سيظل قلبكِ لي سكن

أماه قلبي في حنين

ورضاكِ تاج العارفين

مهما تمر بنا السنين

سيظل قلبك لي يحن

إن حفَّني يومًا ألم

أو جاءني مرضٌ ملم



سيكون قلبكِ جانبي

سيظل من وجع يئن

ذكراكِ عطرٌ للحياة

والاسم تاجٌ للجباه

فبِهِ تعطرت الشفاه

عطر الزهور على فنن

عجزت بنيات الكلام

عن وصف فضلكِ والمقام



كثرت مليكات الأنام

أمي على عرش الزمن



قلبي على ذاك الغزال

قلبي على ذاك الغزال

قد كان يخطو في دلال

مالي أراه معذبا والدمع سال

وكأنه وسط الكنوز ولا نوال

أو أنه قرب الحبيب ولا وصال



ورد المياه ليستقي ولا نهال

يا ليت روحي قد فدتك من انكسار

ففككت من رجليك ذياك العقال

فيعود للوجه البشاشة والجمال



الواقع المر

كل خير فينا نام واختفى خلف الزحام

بعد ما رحل النهار جاء ليل بالظـلام

جاء شر بعد خير ثم حرب من سلام

أين ما كنا نعيشه أين شيمات الكرام

أين صدق ووفاء أين حب ووئام

بين رجل مع طفل أين عطف واحترام

بين خل وخليل أين حرص واهتمام

لا تجد بين الصحاب غير معسول الكلام



عزلة بين الأهالي بل بعاد وانفصام

لا اتصال لا تلاقي لا وداد بل خصام

قد فقدنا كل مجد قد تركنا كل هام

وعلقنا بخيال نسجه من خيوط الوهم كان

وخدعنا بعضنا بكلام لاكه كل لسان

إننا خير الأمم شعبنا خير الأنام

والتصقنا بجدار حشوه من سراب الوهم قام

إذ بنا ذيل الأمم هل يليق بنا المكان

!



لعلك تأتي

برغم الغيوم ورغم السحب

وضوء النجوم الذي قد ذهب

ورغم الغبار الذي ينتشر

ورغم الرياح التي قد تهب

ورغم الظلام الذي يتهادى

ورغم النهار الذي ينسحب

ورغم التلال ورغم الجبال

وضوء النهار الذي ينتحب



يظل اشتياقي لك دائما

ويبقى حنيني لك ملتهب

ويبقى فؤادي بك مشتعل

فحبك نار وحبك حطب

سأبقى ورغم مرور الليالي

وفي كل يوم هنا أرتقب

لعلك تأتي



أوعاك تفرط

متخلي قلبك فيه صفا لأخوك كمان

وخلي قلبك فيه مرؤة

أوعاك تعيش على قول خبيث

انا أعلى منه .. أنا أنا وهو هو

أوعاك تقع في الحفرة دي

أنا شيء أساسي في الحياة وهو هو

أوعاك تفرط في أخوك لتكون فريسة للكلاب

اللي برة واللي جوة



ملهاش مثيل في التاريخ الحفرة دي

دي حفرة واسعة وحفرة هُوّه

لازم تعيش على صوت جميل

صوت الحنان...

صوت المحبة والإخوة

لما اتحدنا من زمان مع بعضنا

كانت حضارة وكنا قوة

بين الصغير والكبير مع بعضهم

تلقى البنوة والأبوة

فصلونا عن بعض العدا...

شقوا الصفوف



بين العشية والغدوة

لما نسينا الحب بينا يا عرب

ونسينا ميراث النبوة

مين للغلابة

تبص في وشوش الناس وهي نازلة الصبحية

تلقاها مليـانة كآبة ومعلمة فيـها أسيــة

نظراتها شاردة مدارية صرخة ألم آهة قوية

شهيقها غضبة ومكتومة وزفيرها تنهيدة قوية

خطاويها رجلين بتبدل يدوب وبس بتتنقل

والقهر باين في عنيهم قهر السنين المرمية

والذل باين على حالهم ماشية وراسها محنية



ضاعت من الناس ضحكتهم

ماتت من الناس بسمتهم

والكل كاتم في جنابه صرخة ألم آهة قوية

أسعار وفواتير بتشعلل والناس بنارها مكوية

وادي الشباب اهو متعطل لاشغلة ولا عيشة

هنية

عمال بلدنا بتتبهدل وكمان أجور متدنية

والكل كاتم في جنابة صرخة ألم آهة قوية



بستان

إني جلست وفي البكور

في وسط بستان كبير

وسمعت تغريد الطيور

تشدو بالحان السرور

هذا صفير بلابل

يضفي على النفس الحبور

عزف الكناري لحنه

هدل الحمام وشقشق العصفور



ما أجمل الألحان في الكون تعزفها الطيور

ألحان تشجي سمعنا

والعين تبهجها الزهور

طاف النسيم بصدرنا

والأنف أنعشه العبير

بين الخمائل والربى والماء يطربه الخرير

يحلو التأمل وحدنا بحلو المناجي والسمير



حق المعلم

قالوا المعلم أولا فهو الجدير

قالوا المكانة للمعلم كالأمير

قالوا المعلم حقه أعلى الأجور

قد دبجوا أقوالهم

وحوته في الصحف السطور

قد سجلوا أقوالهم

وكمادة في الدساتير

قالوا المعلم أولا وهو الأخير



قالوا الكرامة وازدروه وكالحقير

قالوا الأجور الهائلة

ويرى أقل من الفقير

قالوا نريد له الغنى لكننا بلد فقير

فأجبتهم...

كفوا عن التضليل والتخدير

أجر المعلم يا بشر في بلدكم...

ما ساوى أجرًا للغفير



في المحراب

وقفت وحدي في المحراب ولقيت هناك أجمل راحة

وسبت للناس صحاريها ونعمت أنا بأجمل واحة

الدنيا واسعة المحراب وتحس بالكون وبراحه

وقلبي غرد في المحراب ويا الطيور الصداحة

الدنيا ويا الناس ضاقت وقلبي مسجون بصراحة

انا قلت اهرب في المحراب واطلق قيوده وسراحه



ترمي حمولك على مولاك وتعيش في راحة أبديه

تدعو إلهك في المحراب تلقى إجابة فورية

يا للي بتطلب ذرية ادعي إلهك في المحراب

دعا هنالك زكريا وجت له بشراه في المحراب

وقفت وحدي في المحراب ولقيت هناك أجمل راحة



أطلقوا الفراشات

قد كان في عصر الظلام فراشة

ربطت من الأقدام بالصوان

حبسوا البراءة والجمال وقيدوا

رمز النقاء بساحة السجان

ظلم مع الظلمات ضد فراشه

كانت تطير بساحة البستان



سجنوا الرقيقة وانطلاقة حرة

بين القيود وقسوة الجدران

لكن ضوءًا خافتًا وسلالما

والقلبُ مملوءٌ من الإيمان

كانوا كفيل تحرر من ظالم

وكفيل جلب كرامة الأوطان



ضمير القلب

ما أعظم قلب تاه كثير

في الكون وجانبه التقدير

لكن أبدا لم ينسَ

أن المولى دام غفور

قلب عند الذنب يلبي

بعد الذنب وخز ضمير



صوت يغلي بالقلب مثل هدير

ذاك الصوت ضمير القلب

وذاك القلب فيه ضمير



خليك في نفسك

خليك في نفسك يا ولد

وامشي جنب الحيط

ووطي صوتك في الكلام

وخد الحذر والحيط

إوعاك تزود في الكلام

ده فيه ودان للحيط



حكمة قالوها أهلنا

في الطريق والغيط

عشان رضينا الذل

من شلة الطواغيت

عشان رضعنا الظلم

وكنا شعب عبيط



وردة شوق

حبيب القلب باهديلك أجمل وردة لعيونك

دي وردة شوق باهديلك وغنوة حب أغنيلك

أنا في نهاري مشغول بيك في عز الليل بناديلك

يا ريتك جنبي يا حبيبي وتسمع مني مواويلك

يا ريتك جنبي يا حياتي وجوة القلب انا اشيلك

ولو بينا بحار وجبال وبينا رمال أنا أجيلك



ولو بينا غيطان الشوك ورجلي حافية

انا امشيلك

عشان اتملى بجمالك ووردة حب

أنا اهديلك



فراق حزين

سلام عليك برغم الجفاء

سلام فحبي غداه الوفاء

ورغم الهوى الذي قد شممت

نسيما عليلاً مثل الهواء

فلست أعيش أسيرًا لحبي

ولست أعيش أسير النساء



ولكنني برغم الهوى الذي هو داء

رفضتُ الهوانَ ولو بالشقاء

وأدعو إلهي لك بالسعادة

وأدعو إلهي لك بالهناء



وليرجع الحق السليب

الشمسُ تنحو للغروب

وكأنها ترجو الهروب

من عالمٍ أمسى كئيب

قد لفَهُ صمتٌ رهيب

يغتاله صخبٌ عجيب

والوجهُ غطاهُ الشحوب

والقلبُ من كمدٍ يذوب

من هولِ هاتيك الخطوب



الطفلُ يصرخُ من دوي القصفِ

يشويه اللهيب

والناسُ في صمتٍ رهيب

عرض الصبايا ينتهك وسط الدروب

والناسُ في صمتٍ رهيب

ومجازر وضح النهار لهولها طفل يشيب

يعلو الصراخ مع البكاء مع العويل مع النحيب

والناسُ في صمتٍ رهيب

إن اتجهت بناظريك وجدت أشلاء الشباب

تحت المياه وفي الملاعب



في الطريق على التراب

وإذا سألت عن الذي قتل الشباب

ما من مجيب

فالناسُ في صمتٍ رهيب

أحلامنا وهم تبدد كالدخان مع الهبوب

أطفالنا فقدوا الحنان فغدوا قساة للقلوب

وشبابنا فقد الطموح فعاش في يأسٍ كئيب

عكفوا على الإدمان كان بابًا للهروب

والبعض يهرب للحدود فلا يمر ولا يؤوب

والناسُ في صمتٍ رهيب



فلتخرجوا من ذلك الصمت الرهيب

ولتملؤا كل الشوارع والدروب

وليرجع الحق السليب

وليرجع الحق السليب



احنا الشعب

قالوا أنتو شعب جاهل لو حكم نفسه يتوه

شعب لسه مش مؤهل

مش ديمقراطي يا هوه

شعب تايه في الحياة

حتى العلام ما اتعلموه

قلت إحنا شعب جاهل ولا هما جهلوه؟!

يعني إحنا شعب تايه ولا هما توهوه ؟!

قالوا حكومتنا رشيدة

عارفة فين الكفت بيخبي أبوه



قلت طيب كيف رشيدة والفساد طافح لابوه!

طيب احنا شعب جاهل شعب ضايع...

متسبوه

ولا لازمن انتو يعني تحكموه

متسبوه

ولا يمكن انتو يعني... يمكن تكونوا بتنهبوه!

هو إيه الميزة يعني في شعب جاهل تحكموه؟

إلا ان تكونوا بتنهبوه

متسبوه



يا عيد

يا عيد كن لذوي الجروح وهم كثير بلسما

كن للحيارى الظامئين إلى صباحك سلما

كن نجمة لألاءة خضراء في وسط السما

كن وردة فواحة يسقي شذاها برعما

كن نفحة الشهد التي هزمت تلالا علقم

ا





حالة عشق

لما عيني تشوف عنيكي ألقى قلبي دق دقة

لما بسمع مرة صوتك ألقى قلبي دق دقة

لما حد يجيب لي سرتك ألقى قلبي دق دقة

لما بوصف يوم جمالك ألقى قلبي دق دقة



لما تمشي أشوف غزالة ماشية رقة

عينها بحر ملوش حدود وانا وسطه سفينة غارقة

لو في يوم مرة نداني ألقى أيوه مني سابقة

يبقى دوة يا حبيبي دوة حب ولا لأه



طمني عليك

طمني عليك مش أكتر

دا انا دايب فيك مش أكتر

دايب في عنيك مش أكتر

وبعتّ سلامي متعطر

من نظرة عينك متخدر

بسمة شفايفك دي سكر



وسنانك لؤلؤ متسطر

ورا أحلى شفايف متستر

المسك دا ريحتك والعنبر

وانا قلبي بحبك مدثر

وعقلي في حبك بيفكر

واذا طال غيابك مش هصبر

طمني عليك مش أكتر



بدوب في هواك

حبيب القلب من جوا

بدوب في هواك

ولما تغيب أنا بجري

على الشباك

وعيني تروح هنا وهناك

وباستناك



واكون قلقان عليك دايما

ولا بانساك

ولا باهدا ولا اطمن عليك إلا...

مع رؤياك



حبيبي يا رسول اللّه

رسول اللّه يا خير البرايا

حبيب الحق ذو القدر الكبير

رسول كان مدرسة وعلمًا

على أبوابها وقف الكثير

غني عن جميع الخلق طرا

ولكن للإله هو الفقير

ولو شاء الرسول لكان يزهو

بقصرٍ أو لباسٍ من حرير



ولو شاء الرسول لحاز تبرًا

جبالا في المدينة أو عسير

فماذا كان مطعمه حبيبي

رغيف من دقيق من شعير

وماذا كان ملبسه حبيبي

قماش لم يكن أبدًا حرير

وماذا كان مجلسه بساط

بسيط من نبات من حصير



يا بني ذاكر

لما أقولك يا بني ذاكر أول بأول

قوللي حاضر

واما أقولك يا بني صلي أول بأول

يعني صلي الوقت حاضر

قوللي حاضر

واما أقول اسمع كلام أمك وابوك

مهما كان الأمر صادر

قوللي حاضر

دول تلاتة لما هتحافظ عليهم

تبقى شاطر

لو ذاكرت أول بأول

تبقى ناجح تبقى فالح

تبقى بنتجتك تفتخر م الأوائل مش م الأواخر

لو تصلي

تلتقي وشك ينور يبقى ناضر

لو تصلي تنتهي عن كل فاحش مش تبقى فاجر

لو تطيع أمك وابوك

تبقى حافظ للجميل مش تبقى ناكر

ويبارك ربك في عمرك تلقى بشاير

ويبارك ربك في رزقك يبقى جواهر

دول تلاتة لما هتحافظ عليهم

تبقى شاطر



أحلى مسا

مساء الفل والياسمين

على أحلى وردة في البساتين

إذا مالت شمال ويمين

تشد القلب ويا العين

وكل النحل والفرشات

لما شفوها جذبتهم



بقوا في الراحة والجيات

على طول وخدنها قبلتهم

ناديت عليها يا أميرة

أنا خايف من الغيرة

وحسادك كدا كتيرة

ولما اتسامر مع طيفك

بتبقي يا روحي أحلى سميرة



بين الحب والإيمان

أحببتها لما رأيت جمالها

وازددت حبا حين لاح عفافها

عينان ناعستان تلهب مهجتي

فأذوب عشقا في العيون ورمشها

أحسست بالإيمان يملأ مهجتي

لما سمعت كلامها



وجنون حبي عاد لي

لما رجعت رأيتها

فمكثت بين الحب والإيمان

أرقب وجهها



قصة عشق

أنت التي دخلت فؤادي خلسة

وتسللت منه الى باقي الدما

حبي إليك يطير بي فوق السحاب

أطال تلك الانجما

قمري هنالك بينها ها قد تربع

بينها وسط السما



هي قصة الشوق الذي ملأ الفؤاد الحالم

فإذا الفؤاد يصير فيك

مولها و متيما

ظل الفؤاد محصنا يعصى الهوى

لم ينثني وأظنه لن يسأما

لكنه وأمام عين مليكتي

لبس الهوى واستسلما



هل تذكرين

هل تذكرين

أيام كنا عاشقين

والقلب يهفو للقا في كل حين

تهفو القلوب إلى اللقا والحب في قلبي دفين

فأراني أسعى للسفر حيث الملاك المستكين

فإذا لقيتُكِ هزني وجدي وخانتنا العيون

وتبوح عينانا بما في القلب من فرط الحنين

وأعودُ مسرورًا لوصلكِ ساعةً



وأكونُ محزونًا لتركُكِ راجعًا

فأعود تغمرني الشجون

حبًا عفيفًا طاهرًا والله يغفر ما يشين

هل تذكرين

عقدُ القرانِ وفرحةً عمّت جميع الحاضرين

حبلُ الودادِ قد اتصل بالشرعِ والدينِ الأمين

فخرجتُ أطلبُ رؤيتُكِ وتركتُ كل الجالسين

لأنالَ وصلُكِ ساعةً... فأهنئك وتهنئين

صليتِ خلفي يومها حمدًا لرب العالمين

دنيا ودين قد جمعت بوصل نجلاء العيون



إشراقة الصباح

والشمس تشرق في الحياة بهية

فتعود تشرق في النفوس شموس

ما أن رأيت شعاعها متلألئا

غمر الشواطئ ضوئه المحبوس

فأزال ليلًا كان يرقد جاثما

فوق الشواطئ والظلام عبوس



فإذا الرمال تذوب من حنية

وتقبل الأقدام حين ندوس

والسحب تلمع في السماء مضيئة

فيزيد نور الشط والظلام يخيس

والماء أصبح عسجدًا في فضةٍ

ذاك النفيس... وذاك معه نفيس



بالشعر أرسم لوحتي

ما أجمل اللوحات ترسمها الشفاه

وأجمل النغمات تعزفها القلوب

بالشعر أرسم لوحتي

والقلب يعزف لوعتي

والدمع يحكي قصتي

عن أحلى حبيب

قد كنت أصحب ظبيتي

ونهيم في وسط الدروب



عيني تغازل عينها

والشوق في قلبي لهيب

وأنا أناجي طيفها

وأنا أردد اسمها

بالرغم من أني قريب

فرأيت حب مليكتي

سكنًا لأحقاد القلوب

ورأيت حب مليكتي

كالدرع في وجه الخطوب



معاك الدنيا عيد

أنا قلبي داب في محبتك   وعينيا عشقت رقتك

يا حبيب قلبي يا غالي   يا مسهرني الليالي

كل اما يزيـد عليـا   حبـك ينور عنيـا

مرسال ورا مرسال   بس انت تزيد دلال

متعني بحبك متعني   وبلاش تتقل وتلوعني



صبرت معاك كتير   متعوض صبري خير

هتضيّع من إديك   أكتر واحد شاريك

يا ريت تقول تعالى   وبكفاياك تقـالة

وعشان تزيد محبة   في قلوبنا حبة حبة

وعشان حبك أكيد   هيخلي الدنيا عيـد



آه يا دنيا

الدنيا دي طاحونة ومحدش قدها

عمالة تلف بينا وبتطحن حبها

عاملين زي الليمونة والدنيا المعصرة

تاخد أحلى ما فينا وترمي قشرها

دخلنا عريانين... وخرجنا عريانين

ومين يقول لي مين... إيه خدنا منها



الدنيا كاس كبير والناس دول سكرانين

تايهين كتير كتير شاربين من خمرها

الدنيا دي طاحونة ومحدش قدها



أمي

أمي يا أمي

يا أجمل كلمة نطقها لساني

هي حياتي وروحي وقلبي

هي كياني

أنا أفديكي يا قبلة قلبي

ويا عنواني



حتى تراب أقدامك جنة

جنة خلد بتستناني

ربي احفظها وبارك فيها

طول أزماني



أنتِ الفؤاد ومهجتي

هذا فؤادي حين ضم فؤادك

وتقاطر العشق اللذيذ بساحك

فرأيتني أنهل حنانا من عيون حبيبتي

وأضم طيفك في جوانب مهجتي

همسات شوق قد بعثت لسمعك

نفحات عطر قد شممت بروضك



ذاب الفؤاد وشوقه لما رنوت لعينك

يحلو اللسان وريقه حين يشدو باسمك

يا وردة يسقي الفؤاد عبيرها

يا روضة يروي العيون جمالها

يا نسمة في الصيف يأتي بردها

انت الفؤاد ومهجتي أنت العيون ونها



وداعا حبيبي

إذا ما ابتعدنا عن بعضنا

بفعل الظروف وفعل المحن

فان الفراق فراق الجسد

وتبقى القلوب تهوى تحن

فلا تحسبي أن سيأتي زمان

وأنسى حبيبا جميلا حسن



فإني رفعتك فوق النساء

لتبقي مليكة طول الزمن

وتزهو الزهور ببستاننا

شموخا وتعلو أسمى فنن

إذا ما ذكرت قلبا أحب

فأرجو الدعاء بموت حسن



بذكر الله تنشرح الصدور

سأسمو فوق أحزاني وأعلو

فخلف الحزن أمراض كثير

وأشكو لله أحزاني وبثي

بفضل الله تنفرج الأمور



فذكر الله للعينين ضي

وذكر الله للعينين نور

ترى فرجا ترى اطمئنان قلب

بذكر الله تنشرح الصدور



أحوال المدرسين

ثورة يناير قامت من أجل حرية

من أجل لقمة عيش وعدالة اجتماعية

رحت الميدان وشاركت أهلي وبلديا

قضيت هناك أيامي ونمت لياليا

وفرحت لما وقع حكم اللي بقى مخلوع

وحمدت انا ربنا وبكيت فرح بدموع

خلاص مفيش الخوف مفيش قلق ولا جوع





بس البلد للأسف ما اتقدمت خطوات

لا قامت المشاريع ولا غيروا السياسات

لكن المدرس صبر مش شهر بل عشرات

وادي اللي طالب أخد وادي المدرس مات



بحكي لكم قصتي وظلمي بكل وضوح

دخلت في التدريس كلي أمل وطموح

أشرح وأقول وانفعل وبامشي واجي واروح

دلوقتي كلي عيا .. كلي أسى وجروح

لا طلت انا صحتي ولا أمتلك لحلوح



يا مصر مش هختشي وبقولها اهه في وشك

لا كدبت مرة عليكي .. ولا عمري ما هغشك

يا مصر حتى ساويني بأهل هشك بشك

دي ناس بتفطر عسل .. وفطرت انا مشك

يا مصر يا أم البلاد أنا فيكي ليه منداس

علمت كل الناس وكرامتي ليه تنداس

يعني اللي يلعب كورة جزمته تتباس!؟

لكن اللي بيعلمه بيبقى خده مداس!



بقالي في التدريس عشرين سنة واكتر

خرجت ياما شباب وبنات كده سكر

دوه بقى طيار في البدلة يتمختر

ودي مضيفة جميلة وحلوة المظهر

وفضلت انا في الفصل أتهزأ اتمسخر

تلميذنا بيهننا

إعلامنا بيهنا

عايزنا نفضل فيها ولا انتو بايعنا



يا مصر يا أم البلاد وبقولها للإيضاح

صبرت فيكي كتير لكن صبري راح

من أجل رفعة وطن قام المعلم صاح

ثورة كرامة قامت وثورة للإصلاح

ودي ثورة التعليم والعلم فيها سلاح



أنا المسجد

أنا المسجد أنا المسجد أناديكم وأستنجد

هجرتموني تركتموني وحيدا خاليا أوحد

إلى ماذا تركتموني.. إلى الملهى إلى المفسد

أنا بيتٌ وفي الأرضِ .. ولكن زائري يسعد

على المقهى ملايين وفي ساحي أصابع يد

وفي الصلوات هجروني فمن يركع ومن يسجد



فنائي واسع يحوي من الخيرات ما يسعد

هنا علم لمن يجهل وميراث النبي أحمد

هنا أمن من الشيطان .. فإبليس هنا يطرد

ملائكةٌ ومغفرةٌ تحيطُ بِمن هنا يقعد



من أنا

أنا لست أدري من أنا

أنا عاشقٌ وسط الظلام

أنا تائهٌ وسط الزحام

ومؤرقٌ ومسهدٌ أنا لا أنام

وبحثت عني فلم أجدني

رغم أني ها هنا



أنا نبتة الشيطان تنمو داخلي

وملائك الرحمن تروي مفصلي

أنا حين أغضب صخرة في قمة

لكنها تهوي...

لسفح الأسفل

فأنا أنا...

لكنني

لست أعرف من أنا



في الليل شيطان الطغاة وعابد متبتل

وفي الصباح أكون خير الملهمين

وفي المساء مغفل

أنا وردة العطر الندي والياسمين الأجمل

لكنه لا يستمر شذاه

عفونة يتحول

احترت في

فلست اعرف من أنا ؟



أبغي الجمال فلا أراه عن الشمال ولا اليمين

وأراه حصرا ماثلا في نفوس القانعين الطيبين

أبغي السعادة في الحياة وأبتغي برد اليقين

هل للسعادة من طريق أم انها وهم مبين؟

كل العوالم داخلي من هناك ومن هنا

وحويتها متناقضات في الحياة فلا سبيل إلى الهنا

لا من سبيل أن أجيب على السؤال فمن أنا

أنا صنعة الرحمن كما أراد أنا أنا



المحتويات

